اتصل الضمير وجوابها ايضا محذوف دل عليه ماقبله اي يعشي
الناظرين شعاعه وان تكون لمجرد الظرفية متعلقة ببعشي اي
يعشيهم في وقت لمحهم له واللمح النظر الى الشيء باختلاس
البصر وفعله من باب نفع ويقال فيه ايضا الحج بالهمزة وضعف
لمحوا محذوف اي لمحوه وهو عائد على شعاعه الذي هو فاعل
يعشي والضمير المضاف اليه عائد على السلاح المفهوم من
البيت قبله والشعاع بضم الشين المعجمة ماتراه من الضوء كأنه
الحبال مقبلة عليك واحدته شعاعة وجمعه اشعة وشعع
بضمتين وشعاع بالكسر والمعني في هذا المحل المسمى بكاظة
يضعف شعاع السلاح ابصار الناظرين اذا نظروه والشاهد
في قولها يعشي ولمحوا شعاعه حيث تنازع الفعلان هذا
المعمول فاعمل الاول وحيث رفع على الفاعلية والضمير في الثاني
وحذف الضمير للضرورة وهو شاذ

بكيت على سرب القطا اذ مررن ∴ فقلت ومثلي بالبكاء جدير
أسرب القطا هل من يعير جناحه ∴ لعلي الى من قد هويت اطير

اطير ∴ بكي يبكي كرمى يرمي بكا بالقصر والمد والسرب بالكسر
يطلق على الجماعة من النساء والبقر والنساء والقطا والوحش
والجمع اسراب مثل حمل واحمال والقطا ضرب من الحمام الواحدة
قطاة والجمع ايضا قطوات وجملة ومثلي الخ معترضة بين القول
ومقوله او حالية وجدير معناه خليق وحقيق والهمزة في
أسرب للنداء وهوى يهوى هوى بالقصر من باب تعب
معناه احب ومالت نفسه والمعنى بكيت على جماعة القطا
وقت مرورهن بي فقلت منا ديا وسائلا لهن ومثلي
حقيقا بالبكاء يا جماعة القطا هل ممكن من يعيرني جناحه
لعلي اطير به الى من قد احببته والشاهد فيه استعمال من
الاولى في غير العاقل

بل بلد ملء الفجاج قتامه ∴ لايشترى كتانه وجهرمه

بلد مجرور برب محذوفة وهو في محل رفع بالابتداء والجملة بعده صفة
وجملة لايشترى الخبر والبلد تذكر وتؤنث والجمع بلدان وملء
الشيء بكسر الميم مايملأ وجمعه املاء مثل حمل واحمال وهو خبر
مقدم والفجاج جمع كسهام جمع فج وزانه سهم وهو الطريق الواضح
الواسع وقتامه بفتح القاف والمثناة الفوقية مبتدأ مؤخر وهو الغبار والذي في الصحاح والقاموس والمصباح قتام بوزن
كلام فلعله هنا خفف بحذف الالف وجهرمه قيل اصله جهرمية
بياء النسب وهي بسط تنسب الى بلدة بفارس تسمى جهرم كجعفر
والمعنى بل رب بلد مخاوره يملأ الطرق الواضحة الواسعة لا
يشترى كتانه ولا بسطه الجهرمية والشاهد في قوله بل بلد حيث
حذف رب بعد بل وبقيت على العمل وهو قليل

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا ∴ بنوهن ابناء الرجال الاباعد

معناه ان بني ابنائنا ينسبون الينا كابنائنا واما بنو بناتنا فلا
ينسبون الينا بل الى ابائهم الاجانب والشاهد في قوله بنونا بنو
أبنائنا حيث تقدم الخبر وتأخر المبتدأ مع استوائهما في التعريف
لوجود القرينة المعنوية وهي ظهور ان المراد الحكم على بنيهم
بأنهم كبنيهم لا العكس

حرف التاء

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن

هو شطر بيت وتمامه سوالك نقابين حرى شعيب

وتبصر امر من التبصر وهو التأمل والتعرف وخليلي منادى
حذف منه حرف النداء ومعناه الصديق مشتق من الخلة بفتح
الخاء والضم لغة وهي الصداقة وترى بصرية ومن زائدة
وظعائن مفعول ترى منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو
مصروف للضرورة وكان حقه الجر بالفتحة وعدم التنوين لانه
على صيغة منتهى الجموع وهو ظعينة وقد سبق تفسيرها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)